

الاستكثار من الحسنات

بالاستغفار للمؤمنين والمؤمنات

عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل». **«رواه مسلم ٢٧٣٣»**.

فالدعاء للمؤمنين بظهر الغيب ثوابه عظيم لا يُحصَر. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من استغفر للمؤمنين والمؤمنات، كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة». **«رواه الطبراني وحسنه العلامة الألباني في صحيح الجامع ٦٠٢٦»**.

فإذا قلت في دعائك اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات، **نلت ملايين الحسنات بحمد الله**. لأن لك بكل مسلم حسنة حيا كان أو ميتا، من زمن آدم إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. فهل يليق أن تقتصر في دعائك لنفسك وتنسى إخوانك؟! قال تعالى: ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبَكُمْ وَمَثْوِئَكُمْ ﴾ [محمد: ١٩]
وقال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ﴾ [الحشر: ١٠]